لكونه مفعولا به لان العامل الذى هو رايت يقتضى النصب
تقديره ما رايت احدا الا زيدا ونحو ما مررت الا بزيد
فقوله بزيد مجرور لان العامل الذى هو الباء يقتضى
الجر تقديره ما مررت باحد الا بزيد ويسمى مستثنى مفرغ
لتفريغ العامل عن المعمول للمستثنى قوله وحكم غير حكم الا
سم الواقع بعد الا اعلم ان اصل الا ان يكون للاستثناء
واصل غير ان يكون صفة تابعة لما قبلها فى الاعراب كقولك
جاءنى رجل غير زيد ورايت رجلا غير زيد ومررت برجل
غير زيد ومعناه المغايرة فى الذات او فى الصفة ثم انهم
يجعلونه الا للصفة محلا على غير اذا امتنع الاستثناء وذلك
اذا كانت الا تابعة لجمع منكور غير محصور كقوله تعالى لو

فيهما

فيهما الهة الا الله لفسدتا فقوله الا تابعة لقوله الهة
وقوله الا الله صفة لقوله الهة تقديره لو كان فيهما الهة
غير الله لفسدتا لان الجمع المنكور غير المحصور يحتمل
ان يتناول ثلثة فقط ولم يكن المستثنى من جملة الثلثة
ح لعدم افادته التعميم والاستغراق ولانه لو جعلت الا
للاستثناء لكان الله مستثنى داخلا فى المستثنى منه
وهو الهة مخرجا منها بالا فيلزم وجود الالهة وهو
كفر فاذا امتنع الاستثنا جعلت الا للصفة حملا على غير
كما جعل غير للاستثناء حملا على الا فاذا كان غير للاستثناء
كان ما بعده مجرورا لانه مضاف اليه وكان حكم غير فى الا
عراب اذا كان للاستثناء حكم الاسم الواقع بعد الا فان

Copyright © King Saud University